زينب، وقيل: إن عتيقاً خَلَف عليها بعد أبي هالة[1]، ثم تزوّجها رسولُ الله ﷺ لمّا رجع من سفره الثاني من الشام، وهو ابن خمسٍ وعشرين سنةً على الصحيح. وقيل: إحدى وعشرين، وقيل: ثلاثين. وكان سنُّها أربعين سنةً، وقيل: خمساً وأربعين. وقيل: ثلاثين، وقيل: ثمانياً وعشرين. أنكحها منه أبوها، وقيل: عمُّها عَمرو بن أسد، وقيل: أخوها عمرو بن خويلد. والقول الأول قول ابن إسحاق[2]، والثاني اختيار الواقدي[3].

وروي أنّ النبيَّ ﷺ أصدقها اثنتي عشرة أوقية ذهب[4]. وكانت أولَ مَنْ صدّق بالنبيِّ ﷺ وآمنَ به، ولم يتزوَّجْ في حياتها غيَرها. وقال جبريل للنبيّ ﷺ[5]: إقرأ عليها السلامَ من ربِّي ومني، وبَشِّرها ببيتٍ في الجنَّةِ من قصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب.

وماتت خديجة بمكةَ لعشرٍ خَلت من شهر رمضان قبل الهجرة بثلاث سنين على الأصحّ. وقيل: بخمس سنين، وقيل: بأربعٍ، بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام. وقيل: ماتت في حياة أبي طالب. والمشهور أنها ماتت بعده. ودُفِنت

---

(١) انظر الاستيعاب ١/٢٧١، والإصابة ٤/٢٧٣ حيث أوردا الخلاف في هذا الأمر.

(٢) ابن هشام ١/٢٠١.

(٣) جاء في عيون الأثر ١/٥٠: قال محمد بن عمر الواقدي: الثبت عندنا المحفوظ من أهل العلم أن أباها خويلد بن أسد مات قبل الفجار وأن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ، ورأيت ذلك عند غير الواقدي.

(٤) قال في الإمتاع ١٠: اثنتي عشرة أوقية ونشّ، وهو نصف أوقية.

(٥) اللؤلؤ والمرجان رقم (١٥٧٥)، وفضائل الصحابة ٢/٨٥٤.